

ما معنى قوله تعالى وإذا قال ربكم للملائكة إني جاعل في الأرض

خليفة؟ **الشيخ صالح بن فوزان الفوزان**

صالح الفوزان

ما معنى قوله تعالى وإذا قال ربكم للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة؟ قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك دماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال أني أعلم ما لا تعلمون. فكيف عرفت الملائكة أن بني آدم سوف يفسدون - [00:00:00](#)

في الأرض ويسفكون الدماء مع أنه لم يكن هناك آنات قبل آدم؟ أه هذه الآية من جملة النعم التي عددها الله سبحانه وتعالى في ولسورة بقرة وهي أنه أخبر الملائكة أنه سيجعل في الأرض خليفة وهو آدم عليه السلام بمعنى أن يستخلفه فيها - [00:00:20](#)

وقيل معنى خليفة أي خليفة عن الله سبحانه وتعالى في تنفيذ حكماته وسياسة خلقه في الأرض السياسة الشرعية. وقيل المراد بخليفة أنه يخلف قوماً سبقوه وأنه كان في الأرض قبل آدم أه سكان وافسدوه فيها الله سبحانه وتعالى أزلهم عنها - [00:00:40](#)

واستخلف فيها آدم وذراته. وقيل معنى خليفة أن بني آدم يخلف بعضهم بعضاً جيلاً بعد جيل. وعلى كل حال استخلاف الظاهر وأنه يشمل هذه المعاني كلها. ثم أن الملائكة عليهم السلام سألاً ربهم سؤال استيضاخ لا سؤال اعتراض. اتجعل فيها - [00:01:00](#)

من يفسد فيها ويسفك الدماء كأنهم علموا هذا من جيل سبق كما ذكر المفسرون أنه كان في الأرض قوم من الجن قد افسدوا فيها وان الله أزلهم عنها الملائكة كانت قد عرفت من هذا الجيل أنه مفسد فظنت أن آدم وذراته سيعملون كعملهم - [00:01:20](#)

أن الله سبحانه وتعالى يعلم من حال آدم وذراته ما لا تعلمه الملائكة وأنه سيكون فيهم من الطيبين من الأنبياء والصالحين من يعمر الأرض بطاعة الله سبحانه وتعالى ويصلح فيها. قال أني أعلم ما لا تعلمون. الله أباهم لانه سبحانه وتعالى - [00:01:40](#)

أيعلم من حال آدم وذراته وصلاحهم واصلاحهم في هذه الأرض ما لا تعلمه الملائكة حين استشكلوا وقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها واسف دماء والله أعلم. بارك الله فيكم - [00:02:00](#)